أحكموا سيطرتهم على معظم القسم الشرقي لعين العرب

الأكراد يعززون سيطرتهم على 70٪ من كوباني وبارزاني: واجهنا «داعش» في البداية بلا إمكانيات

جنديان أميركيان يتجولان في مجمع قاعدة التاجي بالقرب من بغداد أمس الأول (أ.ف.ب)

«البيشمركة» تحبط هجوماً انتحارياً وتحرر 5 قرى شمالي العراق

عواصم ـ وكالات: أفاد المرصد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس بأن وحدات حماية الشعب الكردي أحكمت سيطرتها النارية على معظم القسم الشرقي لمدينة عين العرب (كوباني).

وقال المرصد في بيان امس إن اشتباكات عنيفة دارت ليل أمس الأول واستمرت حتى فجر أمس، بين تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ووحدات حماية الشعب الكردي، تمكنت خلالها وحدات الحماية من التقدم والسيطرة على مكتبة رش (المدرسة المحدثة) ومحيطها، كما تمكنت من التقدم والسيطرة على خزان المياه في منطقة بوطان بالقسم الجنوبي من مدينة عين العرب.

واشار المرصد الى أنه بعد السيطرة على مكتبة رش فإن وحدات حماية الشعب الكردي تمكنت من السيطرة ناريا على معظم القسم الشرقي لمدينة عين العرب (كوباني)، معززة بذلك سيطرتها أمس الاول على 70٪ من مساحة المدينة.

ولفت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن أربعة مقاتلين من وحدات الحماية إضافة لمقتل تسعة عناصر على الأقل من عناصر داعش، كما ترافقت الاشتباكات مع قصف لقوات البيشمركة الكردية ووحدات الحماية والكتائب المقاتلة على تمركزات ومواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في المدينة وأطرافها وفي منطقة الاشتباك، إضافة لتنفيذ طائرات التحالف العربي-الدولي عدة ضربات استهدفت تمركزات التنظيم في المدينة، بينما جدد الأخير قصفه بعدة قذائف محلية الصنع صباح اليوم، على مناطق في مدينة عين العرب (كوباني).

في غضون ذلك، أوضح رئيس وزراء إقليم شمال العراق، نيجيرفان بارزاني، أن قوات البيشمركة عانت في بداية كفاحها ضد التنظيم الإرهابي (داعش) من ضعف في الإمكانيات، وتحركت كأنها وحدة غير منظمة، قائلا «ينبغي على كافة قوات البيشمركة أن تتحد تحت سقف وزارة البيشمركة، وأن تصبح الوزارة بمنزلة مؤسسة وطنية».

وأفاد بارزاني في كلمة له خلال اجتماع مجلس الوزراء، أن عام 2014 كان قاس وصعبا، مضيفا أن «حكومة كردستان واجهت مشاكل كبيرة للغاية»، بحسب الموقع الرسمي للحكومة على الانترنت.

وذكر بارزاني أن « الإقليم شهد أزمة مالية لعدم إرسال حكومة العراق المركزية حصته من الموازنة، ولم يستطع منح موظفيه رواتبهم، لافتا أن تنظيم داعش الإرهابي يهاجم الإقليم على طول حدود تبلغ 1050 كيلومترا، وأن الإقليم حقق انتصارات مهمة في القتال ضد التنظيم.

وأشار بارزاني إلى أن بعض النواقص مازالت موجودة في قوات البيشمركة، وقال إن «الضعف في الإمكانيات لدى تلك القوات ظهر في بداية القتال ضد داعش، فالمشكلة الأساسية للبيشمركة تكمن في الفوضى، وانعدام الوحدة فيما بينهم، إلا أنها حققت انتصارات مهمة ضد التنظيم».

الى ذلك، أحبطت قوات البيشمركة الكردية هجوما بسيارة مفخخة يقودها انتحاري من عناصر تنظيم داعش في قضاء مخمور شمال غربي العراق، وانتزعت السيطرة من التنظيم على خمس قرى في محور الكوير مخمور، مما أسفر عن مقتل عشرة من مسلحي داعش وتدمير عدد من المركبات.

وقالت مصادر عسكرية كردية امس إن مسلحي داعش استهدفوا بسيارة مفخخة منتصف الليلة قبل الماضية موقعا للبيشمركة في قرية سلطان عبدالله في حدود قضاء مخمور، مشيرة إلى أن الفرق الهندسية فككت امس في قضاء سيد صادق في محافظة حلبجة شمالي العراق.

وأضافت: إن الانتحاري اقترب بالسيارة المفخخة نحو قوة للبيشمركة في قرية سلطان عبدالله، لكن البيشمركة أطلقت النيران عليها، مما دفع الانتحاري الذي يقودها إلى تفجيرها قبيل اقترابه من الموقع.

ڤيديو يزعم احتجاز «النصرة» لإيطاليتين في سورية

بيروت ـ رويترز: أذيع ڤيديو في وقت متأخر أمس الأول يظهر احتجاز مسلحين لإيطاليتين في سورية وقالت إحداهن إنهما عرضة للقتل.

ويحمل الفيديو عنوان «احتجاز جبهة النصرة لموظفتين إيطاليتين لمشاركة حكومتهما في التحالف ضدها» لكن مواقع وحسابات جبهة النصرة على الإنترنت لم تذكر شيئا عن الفيديو الذي لا يحمل شعار الجماعة.

ويظهر الفيديو الذي نشر على موقع يوتيوب شابتين محجبتين ترتديان عباءتين سوداوين وتجلسان على الأرض. وحملت إحداهن لافتة مكتوبا عليها تاريخ 17ـ12ـ14.

وقرأت الشابة الأخرى من ورقة أمامها فيما يبدو كلمات باللغة الإنجليزية من ضمنها «ندعو حكومتنا وجيوشها لإعادتنا إلى الوطن قبل عيد الميلاد».

وأضافت «اننا في خطر كبير وقد نقتل. تتحمل الحكومة وجيوشها مسؤولية أرواحنا».

وامتنع متحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية عن التعليق. وفي أغسطس قالت الوزارة إن اثنين من عمال المعونة الإيطاليين خطفا في سورية دون الكشف عن اسميهما.

وحينها قالت الوزارة إن الايطاليين كانا يعملان في مشروعات إنسانية في مدينة حلب بشمال سورية. وأضافت أنه يجري بحث كل السبل لمحاولة الحصول على مزيد من المعلومات لتأمين الافراج عنهما. ولم تقدم الوزارة أي تفاصيل عن الخاطفين.

واحتجز كل من جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد رهائن غربيين في سورية.

وقطعت الدولة الإسلامية رؤوس عدة رهائن من بينهم عمال إغاثة وصحافيون في عام 2014.

واطلقت جبهة النصرة سراح رهائن في العام الماضي بما في ذلك مجموعة من الراهبات الروم الأورثوذكس في مارس وكاتب أميركي في أغسطس.

الخطيب يعلن عن تيار سياسي جديد للمعارضة تحت اسم «مجموعة سورية الوطن»

الأناضول: أعلن معاذ الخطيب الرئيس الأسبق للائتلاف السوري المعارض، امس عن تيار سياسي جديد تابع للمعارضة باسم «مجموعة سورية الوطن»، محددا منطلقاته تجاه أي مبادرات أو مؤتمرات تدعو لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية المندلعة منذ نحو 4 أعوام.

وفي بيان حمل توقيعه تحت اسم «مجموعة سورية الوطن»، قال الخطيب: إن «المأساة التي صبت على شعبنا وسيول دمائه وصرخات حرائرنا في السجون (..) تدعونا إلى إعلان منطلقاتنا تجاه أي مبادرات أو مؤتمرات وعلى رأسها أنه لا حل في سورية دون رحيل رأس النظام..». وأضاف أنه لابد من إجراءات جدية لأي مؤتمرات ترعاها جهات داعمة للنظام، لم يسمها، كما أشار البيان الموجه إلى «الشعب السوري» إلى أن «التفاوض السياسي من الوسائل لحقن الدماء وإيقاف الخراب ومن مقدماته إطلاق سراح المعتقلين خصوصا النساء والأطفال»، مؤكدا أن «بيان جنيف يشكل الأرضية لكل عملية سياسية تؤدي إلى وضع انتقالي لإنقاذ سورية». ولفت إلى أنه لا يمكن أن تكون الجهات المولودة من رحم النظام ممثلة لثورة شعبنا العظيم، دون أن يلمح لأي منها، وإن استقلال القرار السياسي السوري ووحدة البلاد أرضا وشعبا ونيل الحرية مطالب أساسية لا يمكن التفريط بها.

الأمين العام للائتلاف السوري: مبادرة روسيا مجرد «دردشة سياسية»

دمشق ـ (أ.ش.أ): وصف نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري الخطوات الأخيرة التي تقدمت بها موسكو في الملف السوري، بأنها ليست بمبادرة ولا ترتقي إلى حيز المفاوضات، بل لا تعدو كونها «دردشة سياسية».

وقال الحريري حسبما أفادت قناة «العربية» الإخبارية امس، إن الجلوس على طاولة المفاوضات من دون ضمانات دولية وأطر موضوعية وصيغة واضحة المعالم هو استسلام ومضيعة للوقت وعبث بدماء الأبرياء.

وأضاف: لا نريد الذهاب إلى موسكو للمطالبة بالكف عن قتل المدنيين والمفاوضة على حياتهم وعدم استخدامهم كأوراق ضغط على الثوار، فهذا حق قانوني وإنساني، ومن المعيب أن يكون ضمن مفردات العملية التفاوضية، فإن مثل هذه المطالب لا بد أن تكون عربون حسن نية تقدمه الحكومة الروسية للشعب السوري قبل ذهابنا إلى مفاوضات الانتقال السياسي للسلطة في سورية.

من ناحية أخرى، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 39021 سورية، مشيرة إلى أن نسبة المدنيين المستهدفين نحو 75 ٪ من مجموع القتلى.

500 قتيل من الشرطة العراقية على يد «داعش» في الأنبار خلال 2014

الأنبار ـ الأناضول: قال العميد جاسم الدليمي، معاون قائد شرطة محافظة الأنبار غربي العراق، امس إن نحو 500 عنصر من الشرطة قتلوا وأصيب نحو 1500 آخرين بجروح في المواجهات مع تنظيم «داعش» بمختلف مناطق المحافظة خلال عام 2014.

وأوضح الدليمي أن قيادة شرطة محافظة الأنبار أحصت في سجلاتها مقتل 471 شرطيا وإصابة 1445 آخرين بجروح، خلال مشاركتهم في العمليات العسكرية والمواجهات والاشتباكات ضد تنظيم «داعش» في مختلف مدن المحافظة خلال عام 2014.

وأضاف أن «عددا كبيرا من الجرحى ما يزالون يرقدون في مستشفيات العاصمة بغداد وحالتهم الصحية غير مستقرة وهم بحاجة إلى مبالغ كبيرة لغرض نقلهم إلى مستشفيات خاصة في الدول المجاورة وتوفير العلاج اللازم لهم».

وطالب معاون قائد الشرطة، «حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وكذلك وزير الداخلية محمد الغبان بضرورة توفير احتياجات المصابين من أفراد الشرطة ونقلهم الى مستشفيات للعلاج خارج العراق وذلك كرد طبيعي لما قدموه من تضحيات في الدفاع عن بلدهم».

وأشار إلى أن «قيادة شرطة الأنبار أنجزت جميع معاملات الشهداء والجرحى من الشرطة وقامت بصرف مبالغ تعويضية لذوي الشهداء، ومبالغ اخرى للجرحى بغرض المساهمة في علاجهم».

وتخضع مدينة الفلوجة، وناحية الكرمة، وأحياء من مدينة الرمادي ومناطق أخرى بمحافظة الأنبار ذات الغالبية السنية، منذ مطلع العام الماضي، لسيطرة «داعش»، ومسلحين موالين له من العشائر الرافضة لسياسة رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي التي يصفونها بـ «الطائفية».

العبادي: الحرب ضد الإرهاب والفساد واحدة وسنحسمها لصالح شعب العراق

بغداد ـ أ.ش.أ: نبه رئيس الوزراء العراقي د.حيدر العبادي الى أن حكومته على الرغم من تركيزها في الوقت الحالي على الجهد العسكري لتحرير الأرض العراقية من عصابات داعش الإرهابية إلا انه لم ولن تتهاون مع أي مفسد أو مقصر في عمله في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة.

وقال العبادي ان الحرب ضد الارهاب والفساد واحدة وقد عقدنا العزم على حسمها لصالح شعبنا بكل ما أوتينا من قوة.

ولفت العبادي في تصريح صحافي بمناسبة العام الجديد امس الى انه على الرغم من قصر مدة الحكومة وعبء الأزمات والمشكلات المتراكمة والحرب المستمرة، إلا اننا تمكنا من استعادة ثقة العراقيين بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات والتغلب عليها، وفي مقدمتها تحدي الارهاب الذي ألحقنا به هزائم منكرة في مختلف المناطق واستعدنا منه العديد من المدن التي دنسها، ابتداء من جرف النصر وقال ان انتصارنا على داعش تعاون على تحقيقه كل العراقيين من قوات الجيش والقوى الأمنية والحشد الشعبي والبيشمركة وأبناء العشائر وكل عراقي وعراقية غياري في شمال العراق وجنوبه وشرقه وغربه وفي الداخل والخارج.

وأضاف: لقد مر على العراقيين عام 2104 وهو من أصعب الأعوام وأقساها بفعل الهجمة الوحشية الشرسة لعصابة داعش الإرهابية، وقد عقدنا العزم ان يكون عام 2015 لتطهير العراق من دنس وتدمير داعش، وعودة النازحين الى ديارهم والبدء في اعمار المدن المحررة من اجل غد افضل وأن بوادر مستقبل أفضل وأكثر أمنا وازدهارا للعراقيين بدأت تلوح في الأفق.

وحول نجاحات الحكومة العراقية، أكد رئيس الوزراء العراقي أن الحكومة نجحت في خلق حالة من الوئام والانسجام بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، الأمر الذي ساعد ويساعد على تسريع إقرار العديد من مشاريع القوانين ومنها مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2015، وقال: عندما تسلمنا مسؤولية رئاسة الحكومة قبل اكثر من ثلاثة أشهر وضعنا نصب أعيننا ان نعمل لجميع العراقيين دون تمييز وبغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والقومية والمذهبية، لأن الأمانة الثقيلة الملقاة على عاتقنا تحتم علينا الحكم بالعدل والانصاف والمساواة، وبذلنا اقصى جهودنا ومساعينا لرفع الظلم عن كل مواطن وقع عليه ظلم وحيف.

تقرير إخباري

لإكسابهم «المهارات الدنيا» لاستعادة المناطق التي سيطر عليها «داعش»

أميركا تسعى لتدريب 5 آلاف عراقي كل 6 أسابيع

قاعدة التاجي ـ أ.ف.ب: يسعى جنود اميركيون ومن دول التحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية للاسراع في تدريب 5 آلاف عنصر امني عراقي كل ستة اسابيع، لاكسابهم «المهارات الدنيا» لاستعادة المناطق التي سيطر عليها التنظيم المتطرف.

وتقود واشنطن تحالفا ينفذ غارات جوية منذ اغسطس الماضي ضد التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه اثر هجوم شنه في يونيو، كما يعمل التحالف على تقديم التدريب والاستشارة للقوات العراقية لاسيما الجيش الذي انهارت العديد من قطعاته في وجه الهجوم.

وبدأ الجنود الاميركيون في الايام الماضية تدريب العناصر العراقيين في المرحلة الاولى من برنامج سيتوسع تدريجا ليشمل خمس قواعد عسكرية في العراق، احداها في اقليم كردستان (شمال).

ويقول اللواء في الجيش الاميركي دانا بيتارد لوكالة «فرانس برس»، في قاعدة التاجي العسكرية شمال بغداد حيث تقام عمليات تدريب، «بحلول منتصف فبراير، ستكون الدفعة الاولى قد تخرجت»، وأضاف «سيكون هناك 5 آلاف عنصر اضافي، كل ما بين ستة الى ثمانية اسابيع».

ويوضح ان التدريب سيركز على «المبادئ الدنيا المطلوبة لشن هجمات مضادة»، مشيرا الى ان «المهم هو انه سينتج قوة قتالية ومقاتلين واثقين وقادرين».

وانفقت الولايات المتحدة خلال وجودها العسكري في العراق بين 2003 و2011 مليارات الدولارات على تدريب الجيش العراقي وتجهيزه، الا ان العديد من القطعات العسكرية انهارت بشكل كبير في وجه هجوم «الدولة الاسلامية»، لاسيما في الموصل كبرى مدن شمال البلاد. وفر العديد من الضباط والجنود من قواعدهم، تاركين آلياتهم وأسلحتهم صيدا سهلا للتنظيم.

ويرى اللواء الاميركي بول فانك ان المسؤولية عن ذلك تعود الى غياب القيادة ونقص التدريب، ويقول «لماذا هرب الجنود العراقيون؟ اعتقد ان السبب هو عدم ثقتهم بقادتهم. لا اعتقد انهم كانوا يثقون كثيرا بالقيادة في الموصل».

وفي سعي لمعالجة ثغرات القيادة، يشمل برنامج التدريب مناهج خاصة للضباط، سيقوم خلالها المدربون الاميركيون «بعرض طريقة اتخاذ القرارات التي نستخدمها في الجيش الاميركي»، بحسب فانك.

وبعد انسحاب القوات الاميركية من العراق في العام 2011، تقلصت علاقات التعاون العسكري بينها وبين القوات العراقية. ويقول الجنود الاميركيون ان اقرانهم العراقيين لم يلتزموا ببرنامج التدريب، ما ادى الى تراجع مستوى مهاراتهم المكتسبة.

ويوضح فانك «مباشرة بعد مغادرتنا، (العراقيون) اصبحوا متهاونين نسبيا، ولم يقوموا بالتدريب او ينفقوا المال المطلوب لذلك. لم يحافظوا على البرامج، وهنا تكمن المشكلة».

وبقيت كتيبة صغيرة من الجنود الاميركيين في العراق بعد العام 2011، تحت سلطة سفارتهم في بغداد. واجرت واشنطن محادثات مع الحكومة العراقية حول الابقاء على تواجد اكبر بعد الانسحاب، كان يمكن له ان يسد الثغرات في مجال التدريب. الا ان هذه المحادثات انهارت بسبب اصرار ادارة الرئيس باراك اوباما على تمتع الجنود الاميركيين بالحصانة، وهو ما عارضته بغداد. الا ان عوامل اضافية عدة اوصلت الى الانهيار الذي حصل في يونيو، منها سياسة الاقصاء التي يتهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي من قبل خصومه باعتمادها، وتهميش السنة عن الحكم. كما ادى النزاع المستمر في سورية منذ قرابة اربعة اعوام، الى نمو نفوذ الجهاديين، وابرزهم «الدولة الاسلامية»، وتسهيل انتقالهم عبر الحدود واقامة ملاذات آمنة لهم.

ويتواجد حاليا في قاعدة التاجي قرابة 180 جنديا اميركيا، وهو عدد مرشح للارتفاع الى نحو 300 بحسب الضباط الاميركيين.

وسيقوم نحو 15 مدربا اميركيا وعدد مماثل من العراقيين، بالعمل معا على تدريب كل من الكتائب الاربع التي تضم جنودا عراقيين انتسبوا في وقت سابق من 2014 الى الجيش، وخضعوا لتأهيل استمر نحو ثلاثة اشهر.

ويقول كبير الرتباء (كوماند سرجنت مايجور) الاميركي روبرت كيث «كنت آمل لو كان في امكاني ان احظى بمزيد من الوقت معهم، يا ليت يمكنني تمضية اشهر مع هؤلاء، ليصلوا الى المستوى الذي يحتاجون الى ان يكونوا عليه».

ويرى كيث ان الجنود العراقيين قادرون على تحقيق المرتجى منهم «اذا عملوا مع قوات التحالف» الذي يضم دولا غربية وعربية.

ويشير المقدم سكوت آلن الى ان برنامج التدريب سيتدرج من التأهيل الفردي، وصولا الى المجموعات العسكرية.

كما يشمل مروحة واسعة من المواضيع، كاستخدام الاسلحة و«التحرك التكتيكي» والقيادة والاخلاقيات، بحسب جنود اميركيين.

ويقول «نعرف انهم (الجنود العراقيون) سيقاتلون في محيط مديني، وندرك ان عملياتهم ستكون هجومية، لذا ما سندربهم عليه معد وفق هذه المهمات».

ويرى فانك ان على العراقيين الاستفادة من التدريب لأقصى حد. ويوضح «عليهم ان يستغلوا هذه الفرصة. يدركون ان فرصهم باتت على وشك النفاد. حان الوقت ليقفوا على رجليهم، يتقدموا، وينجزوا الامور».